

جامعة الأزهر
كلية التربية بالقاهرة
قسم المناهج وطرق التدريس

**دليل المشارك في تعلم مهارات التدريس باستخدام
استراتيجية الصف المقلوب**

إعداد:

د/ على محمد حسين سليمان
أستاذ، المناهج وطرق التدريس
كلية التربية، جامعة الأزهر

2017

جعل التعلم متعة

حلم كل متعلم، وأمل كل معلم، ورجاء انساني ومطلب
وجداني للجميع، أفلا يستحق ذلك التفكير، والعمل على
تطوير مهارات التدريس



المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
1-	مقدمة:	4
2-	تمهيد: ماهية مهارات التدريس وخصائصها العلمية:	5
3-	الفصل الأول: مهارات التخطيط للتدريس:	8 - 23
-	أهداف المرجوة من دراسة هذا الفصل:	9
-	أولاً: التخطيط للتدريس، وأهميته للمعلم:	10
-	ثانياً: مهارات التخطيط للتدريس:	16
-	تطبيقات تربوية:	22
4-	الفصل الثاني: مهارات تنفيذ التدريس:	24 - 61
-	أهداف المرجوة من دراسة هذا الفصل:	25
-	أولاً: التهيئة:	26
-	ثانياً: إدارة البيئة الصفية:	29
-	ثالثاً: تقديم المحتوى التعليمي:	42
-	رابعاً: استخدام الأسئلة الصفية:	47
-	خامساً: توظيف التغذية الراجعة في تعزيز التعلم:	53
-	سادساً: إنهاء الدرس:	58
-	تطبيقات تربوية:	60
5-	الفصل الثالث: مهارات تقويم نواتج التعلم:	62 - 78
-	أهداف المرجوة من دراسة هذا الفصل:	63
-	أولاً: المصطلحات الرئيسية في مجال تقويم نواتج التعلم:	64
-	ثانياً: معايير التقويم الجيد:	66
-	ثالثاً: أنواع التقويم:	67
-	رابعاً: أدوات التقويم وشروط إعدادها:	68
-	خامساً: أهمية تقويم نواتج التعلم، وضرورة تنوع الأساليب والأدوات:	75
-	تطبيقات تربوية:	77
6-	مراجع ومصادر يمكن الاستفادة منها في دراسة وتعلم مهارات التدريس:	79 - 80

مقدمة:

عزيزي / المشارك:

أهلاً ومرحباً بك في إطار تعلم مهارات التدريس وفقاً لاستراتيجية الصف المقلوب. والدليل الذي بين يديك قد أعد بغرض مساعدتك في دراسة وتعلم مهارات التدريس المتمثلة في التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم نواتج التعلم، وذلك وفقاً لطبيعة استراتيجية الصف المقلوب كإحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يتعاطم الاهتمام بها كل يوم؛ حيث أثبتت فاعليتها ومازالت تؤكد في العديد من المجالات التربوية والمستويات التعليمية المختلفة.

ويتضمن الدليل ثلاثة فصول؛ الأول منها تناول مهارات التخطيط للتدريس، والفصل الثاني تناول مهارات تنفيذ التدريس، وأما الفصل الثالث فقد تناول مهارات تقييم نواتج التعلم وتضمن كل فصل من الفصول الثلاثة السابقة مجموعة أهداف تعليمية محددة، وكذلك عدة تطبيقات تربوية ترتبط بأهدافها ونواتج التعلم المستهدفة منها. وقد اختتم الدليل بقائمة تتضمن أسماء الكتب، والمراجع والمجلات العلمية، وروابط بعض المواقع الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها والإفادة منها في دراسة وتعلم مهارات التدريس.

ولذلك يتعين عليك عزيزي المشارك قراءة، وفهم هذا الدليل، وأداء الأنشطة والمهام التعليمية المتضمنة به، والأسئلة الشفوية التي يستخدمها المحاضر أثناء التدريس، فجميعها تساعد في تقييم، وتعزيز التعلم لديك، وتحديد مدى تمكنك من تحقيق نواتج التعلم المستهدفة في هذا الدليل.

مع أطيب التمنيات بالتوفيق؛

- تمهيد:

❖ ماهية مهارات التدريس وخصائصها العلمية:

مهارات التدريس هي مجموعة الأداءات التدريسية اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها المعلم داخل الحجرات الدراسية وخارجها بهدف تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، وتظهر هذه الأداءات في صورة استجابات المعلم الانفعالية أو الحركية أو اللفظية التي يقوم بها خلال ممارساته التدريسية، وتتميز تلك المهارات بالدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع المواقف التعليمية المتنوعة.

❖ مكونات المهارة التدريسية:

وتتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث تتمثل في: المكون المعرفي، والمكون المهاري، والمكون الوجداني، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

- **المكون المعرفي:** يتمثل المكون المعرفي للمهارة التدريسية في المعلومات والمعارف التي تشكل الجانب النظري لهذه المهارة ويشمل مواصفات المهارة، وتعريفها وأسسها النفسية والتربوية وكيفية أداءها وفق المعايير والشروط الخاصة بها. وهذا المكون المعرفي له أهميتها في تعرف طبيعة المهارة وتكوين صورة عقلية واضحة عنها قبل ممارستها وتنفيذها بشكل تطبيقي صحيح.
- **المكون المهاري:** يتمثل المكون المهاري للمهارة التدريسية في مجموعة الأفعال والسلوكيات المرتبطة بتنفيذ هذه المهارة وممارستها بطريقة صحيحة تتناسب وأهداف المادة الدراسية ومحتواها وبما يسهم في تحقيق النواتج المستهدفة.
- **المكون الوجداني:** يتمثل المكون الوجداني للمهارة التدريسية في مجموعة القيم المبادئ والمعتقدات والآراء والقناعات الشخصية المرتبطة بهذه المهارة وأهميتها التربوية والمهنية للمعلم ودورها في توجيه سلوكه المهني في المواقف التعليمية المختلفة.

وهذه المكونات الثلاثة ليست منفصلة عن بعضها، بل هي كل متكامل، وتأتي متداخلة تظهر بصورة شاملة في أداء المعلم وممارساته المهنية خلال المواقف التعليمية المختلفة.

❖ خصائص مهارات التدريس:

تتسم المهارات التدريسية بمجموعة من الخصائص العلمية التي تتفق فيها مع كثير من المهارات المهنية، وفي الوقت ذاته تميزها عن بعض المهارات الأخرى في جانب أو أكثر نظرا لاختلاف طبيعة المهارات من مجال لآخر، ومن أهم تلك الخصائص:

1. القابلية للتعلم والاكساب:

إن مهارات التدريس بطبيعتها عبارة عن مجموعة أداءات وممارسات محددة يتم تعلمها واكتسابها من خلال التعلم بالممارسة والتطبيق، ومن ثم فإن هذه المهارات التدريسية يمكن اكتسابها من خلال دراسة وتعلم المقررات الدراسية المرتبطة بها أثناء الاعداد المهني للطالب المعلم قبل الخدمة، وكذلك من خلال برامج التدريب المختلفة أثناء الخدمة.

2. القابلية للتطور:

نظرا لأن مهارات التدريس ترتبط بالعديد من عناصر الموقف التعليمي مثل: المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي والمناخ التعليمي، فإنها تتأثر بعوامل ومتغيرات عديدة تتسم بالتغير والتطور المستمر، ومن ثم فإن هذه المهارات ليست ثابتة أو جامدة بل تتطور وتأخذ أبعاد جديدة في ممارساتها في ضوء طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة فضلا عن ظهور مهارات أخرى جديدة في تجاوبا مع التطورات العلمية والمجتمعة المستمرة.

3. القابلية للتعميم:

برغم أن مهارات التدريس تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل من قبل المعلم وفقا لطبيعة المادة الدراسية والمرحلة التعليمية إلا أنها لا تختلف كثيرا في ممارساتها من معلم إلى آخر حيث أنها تتسم بالعمومية، وذلك لان وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية، وفي كل المواد الدراسية وطبيعة التدريس فيها متشابهة ومن ثم فإنها قابلة للتعميم تتسم.

4. التداخل:

تتنوع المهارات التدريسية ما بين مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم، إلا أنها تتم في إطار عملية متكاملة تتمثل التدريس، ولذلك فإن السلوك التدريسي المعبر عن المهارات التدريسية المختلفة يظهر دائما في شكل أداء كلي مركب يتضمن العديد من المهارات المتنوعة التي تتداخل وتتكامل لتشكل السلوك التدريسي للمعلم.

5. تعدد مصادر الاشتقاق:

إن تنوع مهارات التدريس وتعدد الأداء والممارسات المرتبطة بها يأتي في إطار تعدد مصادر اشتقاق هذه المهارات واختلاف طبيعة كل مصدر عن الآخر ومن أهم هذه المصادر ما يلي:

أ. تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم في العملية التعليمية.

ب. تحديد حاجات المتعلم وخصائصه النفسية والنمائية.

ج. نظريات التعليم والتعلم.

❖ تصنيف مهارات التدريس:

تُصنف مهارات التدريس إلى ثلاث مجموعات تختص كل منها بإحدى مراحل عمليات التدريس الثلاث الرئيسية التي تتمثل في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم وما تتضمنه من مهارات فرعية كما يوضحها الشكل الآتي:



شكل (1): مهارات التدريس

والآن عزيزي المشارك بعد أن تبينت ماهية المهارات التدريسية وتعرفت خصائصها العلمية تعالي بنا ندرس هذه المهارات، ونتعلمها باستخدام استراتيجية الصف المقلوب:

الفصل الأول: مهارات التخطيط للتدريس

الفصل الأول

مهارات التخطيط للتدريس

الأهداف المرجوة من دراسة هذا الفصل:

عزيزي المشارك يهدف هذا الفصل إلى تنمية قدراتك في الجوانب المعرفية لمهارات التخطيط للتدريس بحيث تصبح قادرا على:

- تعرف مفهوم التخطيط للتدريس.
- توضيح أهمية التخطيط للتدريس بالنسبة للمعلم.
- تحديد العناصر التي يتضمنها المخطط التدريسي.
- المقارنة بين نمط المخطط الأفقي ونمط المخطط الرأسي للتدريس.
- تحديد الشروط الواجب توافرها في المخطط التدريسي الجيد.
- يوضح شروط صياغة الأهداف الإجرائية.
- تحديد أساليب التقويم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
- صياغة أهداف إجرائية صحيحة في مجالات التعلم الثلاثة.
- تصنيف الأهداف التعليمية وفقا لمجالات التعلم الثلاثة.
- إعداد مخططا تدريسيا لأحد الموضوعات الدراسية بحيث تتوافر فيه شروط المخطط الجيد.

والآن وبعد أن اطلعت على الأهداف المنشودة من دراستك لهذه الفصل عليك بدراسة الموضوعات الدراسية المتضمنة بها والتي يمكنك من خلالها تحقيق هذه الأهداف. ولتفعيل ذلك إجرائيا يتعين عليك عزيزي الطالب المعلم، أداء المهام والأنشطة التعليمية اللازمة والمتمثلة في الاطلاع على المحتوى النظري الخاص بالموضوعات التي تتضمنها الفصل ومشاهدة تسجيلات الفيديو والمواد التعليمية البصرية المتاحة على الموقع الإلكتروني والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها، وذلك كمتطلب قبلي لدراسة وتعلم محتوى هذه الموضوعات مع المحاضر داخل القاعات الدراسية.

أولاً: ماهية التخطيط للتدريس، وأهميته التربوية:

يُعد التخطيط للتدريس عملية مهنية مهمة، ولا يمكن الاستغناء عنها من قبل المعلم مهما بلغ نجاحه المهني ومهما تنوعت خبرته التربوية، فعندما سئل المربي توماس أرنولد وقد مر عليه زمن طويل في مجال التدريس: لماذا تحرص دوماً على إعداد دروسك قبل أن تقوم بتعليمها؟ فأجاب إنني أود ألا يشرب تلاميذي إلا من نبع جديد وماء عذب لا من ماء راكد. وكذلك عندما دُعي المربي الشهير جان بياجيه ذات مرة لإلقاء محاضرة قبل موعدها بيوم واحد في مدينة جنيف فاعتذر وقال: إنني أستطيع بعد ثلاثة أيام لأنفِغ لإعداد المحاضرة. فقيل له: لقد ألفت كتاباً بعنوان هذه المحاضرة منذ سنة، كما أنك ألقى محاضرة قريبة منها في مدينة بازل في الشهر الماضي! فقال بياجيه: ذلك حق ولكني أكره أن أشرب في أي يوم من ماء آسن راكد، إنني أريد الماء المتجدد في كل مرة، وكذلك الماء الذي أقدمه لإخواني وأبنائي من المستمعين والطلبة. ولذا فإننا بحاجة إلى تعرف ماهية التخطيط للتدريس وتبصّر أهميته وتحديد أنواعه ومصادره التي ينبغي على المعلم الرجوع إليها عند التخطيط اليومي للتدريس، وهذا ما نتناوله فيما يلي.

– المفهوم العام للتخطيط:

هو أسلوب أو منهج علمي يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتاحة والممكنة وتحديد إجراءات الاستفادة منها وتوظيفها بفاعلية في تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية معينة.

– مفهوم التخطيط للتدريس:

عملية التحضير الذهني وإعداد المخطط الكتابي للدرس الذي يضعه المعلم قبل تنفيذ التدريس بفترة كافية، ويشتمل على عدة عناصر محددة لتحقيق الأهداف المرجوة ونواتج التعلم المستهدفة.

– مستويات التخطيط للتدريس:

1. التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط للتدريس خلال فترة طويلة كالتخطيط لعام دراسي.
2. التخطيط متوسط المدى: وهو التخطيط للتدريس خلال فترة زمنية متوسطة كالتخطيط لفصل دراسي.
3. التخطيط قصير المدى: التخطيط للتدريس خلال فترة زمنية قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

– مصادر التخطيط للتدريس:

- الكتاب المدرسي
- دليل المعلم

- المراجع المتخصصة والمجلات العلمية
- الأطالس الجغرافية والتاريخية
- الموسوعات العلمية
- شبكة المعلومات الدولية (المواقع التعليمية – دوائر المعارف الإلكترونية...إلخ).

نشاط: (1)

حدد أهمية كل من الكتاب المدرسي ودليل المعلم (من وجهة نظرك) كمصدرين من المصادر التخطيطي للتدريس وناقش المحاضر فيها.

- أولاً: الكتاب المدرسي:
-
-
- ثانياً: دليل المعلم:
-
-

– أهمية التخطيط للدرس:

- يُمكن المعلم من تعرّف الأهداف العامة مسبقاً وتحديد الأهداف الإجرائية في ضوءها وتوجيه الطلاب بفاعلية نحو تحقيقها.
- يسهم في التعرف على محتوى المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، والتفكير في تعزيز جوانب القوة والتغلب على جوانب الضعف.
- يساعد في تعرّف المحتوى المعرفي للموضوعات الدراسية وربط الدروس السابقة بالتالي تليها وتنظيم عناصر الموقف التعليمي وفق خطوات محددة ومتراصة ومحقة لنواتج التعلم المستهدفة.
- يساعد المعلم في اختيار طرائق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة في ضوء الامانات المتاحة وخصائص المتعلمين وطبيعة المناخ التعليمي السائد.
- يساعد في تحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ التدريس والاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.

- التخطيط الجيد يساعد المعلم في إدارة الفصل بشكل إيجابي والتخلص من العشوائية أثناء تنفيذ التدريس واجتتاب المواقف المحرجة؛ من خلال توقع المعلم للصعاب والعقبات التي يمكن أن تقابله وكيفية التغلب عليها.
- يساعد في تقويم الطلبة بشكل صحيح وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وذلك من خلال ربط التقويم بنواتج التعلم المستهدفة أثناء التخطيط.
- يكسب المعلم الشعور بالثقة والاطمئنان والثبات أثناء تنفيذ التدريس حيث يجعل المعلم أكثر تمكناً من المادة مما يقلل فرص الخطأ واحتمال النسيان، وتقادي الكثير من المشكلات المهنية داخل الصف وخارجه.
- يسهم في تحقيق النمو المهني المستدام للمعلم من خلال تنمية معارفه الأكاديمية وخبراته المهنية عن طريق الاستعانة بمصادر تعليمية متعددة وخبرات تربوية متنوعة.

مما سبق يتضح أن التخطيط للتدريس ذو أهمية كبرى، وله أثره النفعي البالغ في نجاح العملية التعليمية، ويهدف التخطيط اليومي للتدريس إلى تنمية مهارات المعلم المهنية وإكسابه القدرة على التفكير الاجرائي كيفية تنفيذ التدريس بفاعلية وفي الوقت ذاته تيسير التعلم ومساعدة المتعلمين في استيعابهم للمعارف واكتسابهم للمهارات والقيم وتقويمها لديهم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة. ولذلك ينبغي على المعلم الاهتمام دائماً بالتخطيط الجيد للتدريس، حتى يكون على ومعرفة تامة بموضوع الدرس ونواتج التعلم المستهدفة من جهة، وعلى وعي كاف بطبيعة المتعلمين والإمكانات المتاحة والمناخ التعليمي السائد من جهة أخرى ليتمكن من أداء مهامه التدريسية والقيام بدوره المحوري في العملية التعليمية وفق المنهج العلمي.

نشاط: (2)

تعاون مع زملائك في تلخيص أهمية التخطيط للتدريس في عدة كلمات مفتاحية ووضعها في شكل خريطة ذهنية وناقشها مع المحاضر

– العناصر الرئيسية لخطة الدرس:

1. البيانات الأساسية (التاريخ – الفصل – الحصة)
2. موضوع الدرس

3. الأهداف الإجرائية (نواتج التعلم المستهدفة) المعرفية والمهارية والوجدانية
4. طرائق التدريس
5. الوسائل والأدوات التعليمية
6. أسلوب التهيئة / التمهيد
7. تنظيم عناصر الدرس (محتوى الدرس)
8. الأنشطة التعليمية
9. التقويم (الأسئلة التطبيقية والتحضيرية)

نشاط: (3)

في ضوء فهمك لما سبق هل يمكنك اقتراح عناصر أخرى وما هي إن كانت اجابتك بنعم، ولماذا إن كانت اجابتك بلا.

- نعم وهذه العناصر الأخرى هي:
-
- لا وذلك لأن:
-

- تنظيم العناصر الرئيسية لخطة الدرس في إعداد مخطط جيد للتدريس اليومي

تنظيم العناصر الرئيسية لخطة الدرس في إعداد مخطط جيد للتدريس اليومي في إطار شكلين الأول منهما: الشكل الرأسي، والآخر الشكل الأفقي ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

- الشكل الأول التنظيم الرأسي التقليدي لعناصر خطة الدرس:

ومن خلاله يتم تنظيم هذه العناصر كخطوات مستقلة تبدأ بكتابة الأهداف الإجرائية للدرس مجتمعة، يليها تحديد طريقة التدريس المناسبة، ثم الوسائل والأدوات التعليمية، وهكذا وصولاً إلى التقويم، والشكل الآتي يوضح ذلك.

الموضوع: توزيع اليابس والماء	التاريخ: .. / .. / 2017
	الحصة: الثالثة

الفصل: 1/1 إعدادي	
1	الأهداف الإجرائية - يحدد المقصود باليابس والماء - يفسر كيفية تكوين اليابس والماء - يستنتج الآثار المترتبة على توزيع اليابس والماء - يحدد القارات والمحيطات على خريطة العالم - يقارن بين قارات العالم في المساحة - يقدر عظمة الخالق في خلق اليابس والماء
2	الاستراتيجيات التدريسية الحوار والمناقشة – الخرائط الذهنية
3	الوسائل التعليمية الكتاب المدرسي - خريطة العالم الطبيعية - الكرة الأرضية - فيديو تعليمي
4	التهيئة قصة قصيرة حول بحر الظلمات (عالم المحيطات)
5	عناصر الدرس (المحتوى) - المقصود بكل من: اليابس – الماء - توزيع اليابس والماء - المقارنة بين اليابس والماء
6	التقويم أسئلة تطبيقية - وضح المقصود بكل من: اليابس – الماء؟ - حدد على خريطة العالم القارات والمحيطات؟
	أسئلة تحضيرية - ما أهم مظاهر سطح الأرض التضاريسية؟

شكل رقم (2): مخطط تدريسي وفق التنظيم الرأسي

– الشكل الآخر التنظيم الأفقي لعناصر خطة الدرس:

ومن خلاله تُنظم تلك العناصر بطريقة تفصيلية؛ تبدأ أيضا بكتابة الأهداف الإجرائية للدرس ولكن يتم تناول كل هدف منها على حد، وتُحدد له طريقة التدريس المناسبة له، وكذلك المحتوى التعليمي الخاص به، والنشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم، والوسائل التعليمية التي يستعين بها، والزمن اللازم لتنفيذ هذا النشاط، وصولاً إلى التقويم الخاص بهذا الهدف وهكذا تُتبع هذه الاجراءات مع باقي الأهداف الإجرائية للدرس، والشكل الآتي (شكل:3) يوضح ذلك.

الموضوع: نشأة اليابس والماء

الفصل: الثالثة / الصف: الأول الإعدادي / الفصل: 1/1 / التاريخ: 2017/././.						
م.	الأهداف الاجرائية	المحتوى	الزمن	الاستراتيجيات التدريسية	الوسائل التعليمية	التقويم
1	يحدد المقصود باليابس والماء	المفهوم ص: 10	5 دقائق	الخرائط الذهنية – الحوار والمناقشة	الكتاب المدرسي ص: 10 – خريطة العالم الطبيعية	وضح المقصود بكل من: اليابس – الماء؟
2	يفسر كيفية تكوين اليابس والماء	التكوين ص: 11	10 دقائق	الحوار والمناقشة	فيديو تعليمي – الكتاب المدرسي ص: 11.	فسر تكوين اليابس والماء؟
3	يستنتج الاثار المترتبة على توزيع اليابس والماء	التوزيع ص: 12	5 دقائق	الخرائط الذهنية – الحوار والمناقشة	خريطة العالم الطبيعية	ما الاثار المترتبة على توزيع اليابس والماء؟
4	يحدد القارات والمحيطات على خريطة العالم	التحديد ص: 13	10 دقائق	الخرائط الذهنية – الحوار والمناقشة	خريطة العالم – الكرة الأرضية	حدد على خريطة العالم القارات والمحيطات؟
5	يقارن بين قارات العالم في المساحة	المقارنة ص: 14	5 دقائق	الخرائط الذهنية – الحوار والمناقشة	خريطة العالم - الكرة الأرضية – الكتاب المدرسي ص: 14.	قارن بين قارات العالم من حيث المساحة؟
6	يقدر عظمة الخالق في خلق اليابس والماء	عظمة الخالق ص: 15	5 دقائق	الالقاء – القصة	صور واشكال عن اليابس والماء	اكتب خمسة أسطر تعبر عظمة الله سبحانه وتعالى في خلق اليابس والماء؟
ملخص الدرس/ غلق الدرس:						
أسئلة تطبيقية: حل اسئلة الكتاب المدرسي ص: ...						
أسئلة تحضيرية: ما أهم مظاهر سطح الأرض التضاريسية؟ انظر الكتاب المدرسي ص: ...						

شكل (3): مخطط تدريسي وفق التنظيم الأفقي

ثانياً: مهارات التخطيط للتدريس اليومي

1. تحديد عنوان دقيق للدرس:

يُعد عنوان الموضوع الدراسي بالنسبة للمتعلم بوابة التعلم الأولى التي من خلالها ينطلق إلى دراسة محتوى هذا الموضوع وتحقيق الأهداف المطلوبة وبالنسبة للمعلم فإنه بمثابة الوعاء أو الإطار الذي من خلاله يتم تقديم المحتوى الأنشطة التعليمية المرتبطة بهذا الموضوع، ولذلك فإن العنوان الجيد للدرس أو للموضوع الدراسي له أهميته في زيادة فاعلية الموقف التعليمي وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة من خلال جذب انتباه المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم وفي الوقت ذاته تمكين المعلم من التواصل بفاعلية مع المتعلمين أثناء عرض الموضوع وتهيئة المتعلمين لدرسته. وتأسيساً على ما سبق ينبغي تحديد عنوان الموضوع الدراسي بدقة بحيث يعبر بوضوح عن مضمون الموضوع وفي الوقت ذاته يكون جاذباً لانتباه المتعلم ويسهم في إثارة الدافعية للتعلم.

2. صياغة الأهداف السلوكية/الإجرائية للدرس:

الهدف -في اللغة- يعني القصد أو المرمى أو الغرض الذي يسعى الانسان لتحقيقه ولذلك تُعرف الأهداف الإجرائية بأنها عبارات محددة وواضحة تصف التغيير المرغوب والمتوقع حدوثه في سلوك المتعلم (معرفياً، أو مهارياً، أو وجدانياً) بعد مروره بخبرة تعليمية معينة مثل دراسة موضوع ما، أو أداء نشاط تعليمي محدد، ويكون هذا التغيير قابلاً للملاحظة والتقييم.

– مكونات الهدف السلوكي/الاجرائي

- 1- أن + فعل سلوكي واضح ومُحدد (يذكر/ يكتب/ يرسم/ يوضح...)
- 2- القائم بتحقيق الهدف (المتعلم/ الطالب)
- 3- حد أدنى للأداء المطلوب (يكتب خمسة نتائج لحرب أكتوبر 1973...)
- 4- مجال أو حدود واضحة (يكتب خمسة نتائج اقتصادية لحرب أكتوبر 1973 بالنسبة لمصر)

وبالتالي فإن:

الهدف (السلوكي/ الاجرائي / ناتج التعلم) الجيد = أن + فعل إجرائي +
المتعلم + الحد الأدنى من الأداء المتوقع + مجال الأداء.

– أهمية صياغة الأهداف الإجرائية للدرس

- توفر للمعلم الأسس التي تمكنه من توجيه عملية التدريس وتوضح للآخرين ما يهدف إلى تحقيقه.
- توفر أساساً سليماً للتخطيط الجيد الذي يساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة
- تحدد المعايير التي تساعد المعلم في جعل تدريسه أكثر إثارة، وتشويقاً
- تعد الأهداف التدريسية ونواتج التعلم أحد الأبعاد الرئيسية في اختيار طرائق التدريس المناسبة.
- توجه الأهداف السلوكية عملية التدريس، فيطمئن المعلم من حدوث نتائج إيجابية محققة بانتهاء التدريس
- تسهم في اختيار وتحديد نمط النشاطات والمهام التعليمية المطلوبة لتحقيق نواتج التعلم.
- تمثل الإطار الذي من خلاله يتم تجزئة المحتوى الدراسي إلى مكونات أصغر يمكن تدريسها بفاعلية ونشاط.
- تساعد المعلم، في عملية التقويم وذلك من خلال اختيار اساليب التقويم الملائمة لنواتج التعلم المستهدفة وصياغة الأسئلة المناسبة لها.
- أداة فاعلة في مجال التقويم الذاتي سواء للمعلم أو المتعلم
- تعد الأهداف التدريسية احدى الوسائل الفاعلة في مجال الاتصال بأولياء الأمور والمعنيين بالعملية التعليمية، وبغيرهم من أفراد المجتمع، لاطلاعهم على واقع العملية التعليمية وما تم تحقيقه وما ينبغي الوصول إليه.

– شروط الصياغة الجيدة للأهداف الإجرائية (نواتج التعلم المستهدفة)

1. الدقة والوضوح.
2. القابلية للملاحظة والقياس.
3. الواقعية القابلية للتحقيق
4. الاقتصار على ناتج تعليمي واحد في الجملة المعبرة عن الهدف، وليس أكثر من ناتج.
5. وصف سلوك المتعلم وليس المعلم والمنتج النهائي للتعلم وليس نشاط التعلم.

نشاط: (4)

أعد صياغة الأهداف التعليمية الآتية في ضوء المعايير السابقة:

• يوضح المعلم خطوات رسم خريطة مصر .

- الصياغة الجديدة:

• يفهم معني التضاريس في الوطن العربي.

- الصياغة الجديدة:

• يحدد التوزيع الجغرافي لأكبر ثلاثة حقول بترولية على خريطة صماء لمصر .

- الصياغة الجديدة:

- تصنيف الأهداف التعليمية: (تصنيف بلوم)

أ. المجال المعرفي:

ويشمل هذا المجال كل ما يتوقع أن يعرفه المتعلم من حقائق ومبادئ، ويتم تقويم نواتج التعلم في هذا الجانب باستخدام الاختبارات التحصيلية المختلفة؛ سواء التحريرية منها أو الشفهية، ويتضمن هذا الجانب المستويات الآتية:

1. التذكر أو المعرفة: معرفة المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات.
2. الفهم: التعبير عما تم تعلمه من معارف وترجمته وتفسيره.
3. التطبيق: القد استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة.
4. التحليل: تحليل ما تم تعلمه إلى عناصره الأساسية.
5. التقويم: إصدار الحكم على ما تم تعلمه من قضايا وأفكار من وجهة نظره.
6. الابداع: اقتراح أفكار جديدة تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة حول القضايا والموضوعات التي تم تعلمها. والشكل الآتي يبين ذلك.

المستوى	التعريف	أمثلة للأفعال	نماذج للأسئلة
الإبداع	دمج وتكامل الأفكار لإنتاج خطة أو اقتراح أو منتج جديد	يصمم-يبتكر يفترض-يبنى يخطط-يركب	<ul style="list-style-type: none"> • ماذا تفعل لو.....؟ • كيف تعدل تلك الخطة؟ • هل يمكن أن تجد طريقة جديدة ل.....؟ • كيف تختير.....؟
التقويم	إصدار حكم في ضوء معايير أو قواعد محددة	يستخدم-يحكم يوصي-ينقد يبرر	<ul style="list-style-type: none"> • حدد أفضل طريقة ل.....؟ • لماذا تفضل....؟ • كيف تقيم.....؟ • لماذا كان ذلك أفضل من.....؟
التحليل	تصنيف وتمييز فروع ومكونات الأشياء والافتراضات والمدلولات والعلاقات بينها	يحلل-يفصل يكون مجموعات يقارن-يوزع	<ul style="list-style-type: none"> • ما أجزاء أو خصائص....؟ • كيف ينتمي...إلى.....؟ • ماذا كان بهدف المؤلف؟ • ما الدليل الذي يمكن أن تجده ل...؟
التطبيق	اختيار ونقل واستخدام البيانات والمواد لاجاز مهمة أو حل مشكلة ما بتوجيهات بسيطة	يستخدم-يحسب يحل-يعرض يطبق-يكون	<ul style="list-style-type: none"> • حل المسألة التالية ؟ • فسر سبب ...
الفهم	ترجمة أو تفسير المعلومات أو التنبؤ بها بناء على التعلم السابق	يلخص يصف-يُفسر - يوضح يبين - يتوقع	<ul style="list-style-type: none"> • ما أسباب.....؟ • صيغ بكلماتك..... • ماذا يحدث لو....؟
المعرفة	تذكر واسترجاع المعلومات أو التعرف عليها	يذكر أو يُعرف أو يتعرف المصطلحات..	<ul style="list-style-type: none"> • عرف..... تعرف علي • اذكر..... ماذا يُقصد بالتالي ..؟

شكل (4): مستويات الأهداف المعرفية

ب. المجال المهاري:

ويرتبط هذا المجال باكتساب المهارات العملية والأداءات الخاصة بها، ويتم تقويم نواتج التعلم في هذا الجانب باستخدام بطاقات الملاحظة والاختبارات العملية، ومقاييس التقدير المتدرج للأداء، ويتضمن الجانب المهاري المستويات الآتية:

1. الملاحظة أو (الاستقبال) : عملية الإدراك الحسي المقصود لما يُراد تعلمه.
2. الاستجابة الموجهة: التقليد أو المحاكاة والمحاولة والخطأ.
3. الآلية أو الميكانيكية: الأداء التلقائي بثقة وبراعة بعد تعلم المهارة.
4. التعديل أو التكيف: تطوير الفرد للمهارة وتقديم نماذج مختلفة تبعاً للمواقف المختلفة.
5. الابتكار: عملية إبداع المتعلم وابتكاره لمهارات حركية جديدة.

ج. المجال الوجداني:

ويختص هذا المجال بالجوانب الانفعالية والعاطفية، المرتبطة بتقبل الشخص لأشياء معينة أو رفضه لها أو عدم ميله إليها، وبالتالي يشمل الاتجاهات والقيم والميول والعادات والأحاسيس والمشاعر والتذوق والتقدير لدى المتعلم. ويتم تقويم نواتج التعلم في هذا الجانب باستخدام بطاقات الملاحظة والاستبانة واختبارات المواقف، ومن مستويات هذا الجانب:

1. التقبل: جعل المتعلم يهتم ويتقبل وجود مثيرات معينة.
2. الاستجابة: المشاركة الإيجابية للمتعلم.
3. التقييم: القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين.
4. التنظيم: الجمع بين أكثر من قيمة.
5. تكامل القيمة مع السلوك: تكوين نظام قيمي معين لدى المتعلم تضبط سلوكه فترة من الزمن.

نشاط: (5)

إن العلاقة بين مجالات الأهداف الثلاث علاقة ارتباطية وتكاملية، برهن على هذا من وجهة نظرك ودون ما تتوصل إليه وناقشه المحاضر فيها.

.....-

.....-

.....-

3. تحديد استراتيجية التدريس المناسبة:

- لتحديد استراتيجية التدريس المناسبة بطريقة فعالة ينبغي على الطالب المعلم مراعاة الآتي:
- تحديد الطرائق التدريسية المناسبة لتدريس المحتوى في ضوء طبيعة هذا المحتوى ونواتج التعلم المستهدفة.
- تنويع الطرائق التدريسية في إطار استراتيجية تدريسية محددة لتحقيق النواتج المستهدفة.

4. تحديد الوسائل التعليمية اللازمة:

- عند التخطيط للتدريس اليومي يتم تحديد الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة بالدرس أو الموضوع الدراسي، ولذا يتعين على الطالب المعلم مراعاة الآتي:
- أن تكون الوسائل والأدوات التعليمية المختارة ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى المتعلمين.
 - أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.
 - أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع المتعلمين على استخدامها.

5. تحديد أساليب التهيئة المناسبة:

يجب أن تكون أساليب التهيئة التي يتم تحديدها واختيارها أثناء التخطيط للتدريس اليومي أن تكون مشوقة ومتنوعة وحافزة على التفكير، وفي الوقت ذاته تسهم في توضيح نواتج التعلم المستهدفة وأهميتها بالنسبة للمتعم حتى يُقبل على المشاركة بفاعلية في المواقف التعليمية ويحرص على تحقيق النواتج المرتبطة بها.

6. عرض خطوات السير في الدرس:

يتعين على المعلم عند تحديد آلية عرض خطوات السير في الدرس أن يحرص على تحديد أساليب إثراء محتوى الدرس بمصادر داعمة للتعلم الفعال وأن يحرص على التنظيم والتسلسل المنطقي عند عرض القضايا والأفكار المتضمنة في محتوى الدرس وبما يساعد في جذب انتباه المتعلمين وإثارة التفكير لديهم، وكذلك عليه أن يحرص على عرض خطوات السير في الدرس بصورة متوازنة وبما يتلاءم مع الزمن للتدريس، والقدرات العقلية لدى المتعلمين، ومراعاة الدقة العلمية عند كتابة الأرقام والتواريخ التي يتضمنها المخطط التدريسي.

7. تحديد أساليب التقويم المناسبة:

التقويم هو المؤشر المباشر للحكم على مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة في العملية التعليمية وعلى ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية المخطط التدريسي الذي تم تنفيذه. ولذلك ينبغي على الطالب المعلم عند إعداد المخطط التدريسي تحديد أساليب التقويم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة، وصوغ أسئلة متنوعة ومناسبة لتقويم نواتج التعلم المستهدفة في مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية. ويُعد الواجب المنزلي جزء من التقويم ولذلك يجب تحديد الأسئلة الخاصة به أثناء إعداد المخطط التدريسي.

تطبيقات تربوية

❖ كمعلم (مستقبلاً): وضح المقصود بالتخطيط للتدريس وأهميته للمعلم.

.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—

❖ صوغ (9) أهداف إجرائية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في موضوع اليابس والماء .

.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—
.....	—

كتب ومراجع ومصادر الكترونية يمكن الاستفادة منها في دراسة وتعلم مهارات التدريس

أولاً: الكتب والمراجع:

- أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (1996): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس (2015). طرق تدريس (1) الأهداف التدريسية - مهارات التدريس. القاهرة: برنامج التأهيل التربوي، جامعة الأزهر كلية التربية.
- انتصار شبل عبد الصادق سالم (2009). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر واتجاهاتهن نحوه. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ثناء أحمد جمعة (2010). استراتيجيات التعلم النشط وتدريب الدراسات الاجتماعية. القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- جابر عبد الحميد جابر (2002). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن حسين زيتون (3001). مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- سوارتز، روبرت وباركس، ساندر (2003). دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس دليل تصميم الدروس. ترجمة عماد أحمد أبوعايش وفاطمة يوسف البلوشي، مركز إدراك، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- صلاح الدين عرفة محمود (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب.
- على محمد حسين سليمان (2015). اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا. عمان: دار المسيرة.
- كمال عبد الحميد زيتون (2003). التدريس - نماذج ومهارته. القاهرة: عالم الكتب.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2015). القراءات الإثرائية - خرائط المهج. القاهرة: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ثانيا: المصادر الإلكترونية (مواقع وصفحات إلكترونية):

- Canzittu, D. (2016). Analyse de la variabilité des pratiques d'enseignement, FNRS. *Education & Formation*, (304) 1-10.
- Karsenti, T., et al. (2012). *La formation de formateurs et d'enseignants à l'ère du numérique*. Montréal : (RIFEFF) / (AUF).
- Merenne-Schoumaker B. (1994). *Didactique de la géographie*. Paris: Nathan.
- Mével, Y. et Tutiaux-Guillon, N. (2013). *Didactique et enseignement de l'Histoire-Géographie au Collège et au Lycée*. Paris: Publibook.
- Pache, A. (2014). *L'alimentation à l'école : Enseigner une géographie renouvelée*, PU Rennes.
- <http://faculty.ksu.edu.sa/n>
- http://web.me.com/sfatani1/my_teaching_portfolio.html
- <http://www.ar.wikibooks.org/wiki/>
- <http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/8.htm>
- <http://www.uqu.edu.sa/majalat/shariaramag>
- www.edutrapedia.illaf.net
- www.qalqilia.edu.ps/teacherbag.htm
- www.teachingaustralia.edu.au